Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أطافَ به شاهَبُورُ الجنـــو
د حولينِ يَضْـرِبُ فيه القُدُمْ

٤٧ ــ فأما الحديث الذى يروى :

أن النبى ﷺ «احْتَجَمَ بِلَحْيِ جَمَلٍ»(٧٩) . فإنه اسم موضع .

٤٨ ــ ومما يخفف والرواة يثقلونه ، ما جاء فى قصة بنى إسرائيل فى تفسير قوله عز وجل :

﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى﴾(٨٠) .

إنه السُّـمَانَى(٨١) .

أصحاب الحديث يولعون بتشديد الميم فيه ، وإنما هو السُّـمَانَى ، خفيف ، اسم طائر ، وواحد السَّلْوَى : سَلْواةٌ .

٤٩ ــ وفى حديثه فى الكتاب الذى كتبه أبو بكر (رضى الله عنه) فى الصدقات أنه قال :

(ولا يُؤخذ فى الصَّـدَقَةِ هَرِمَةٌ ، وَلَا ذَاتُ عَوارٍ ، ولا تَيْسٌ ، إلا أن يشاء المُصَـدِّقُ)(٨٢) .

عامَّةُ الرواة والمحدثين يقولون : المُصَـدِّق ، بكسر الدال ، يريدون : العامل الذى يأخذ الصدقة .

ومعناه : إلا أن يرى العامل فى أخذه حظاً لأهل الصدقة ، فيأخذ ذلك على النظر لهم .

---

(٧٩) صحيح ، أخرجه أحمد (٣٤٥/٥) .

(٨٠) سورة البقرة : ٥٧ .

(٨١) السمانى : طائر ، واحدته سُمَاناةٌ ، وقد يكون السمانى واحداً .

(٨٢) صحيح ، أخرجه البخارى (١٤٧/٢) ، وأبو داود (١٥٧٢) ، والترمذى (٦١٧) ، والنسائى (٢١/٥) ، وابن ماجه (١٨٠٥) ، وأحمد (١٢/١) ، (١٥/٢) .